



تقرير ورشة العمل الافتراضية الأولى - 2026م



الفوترة الإلكترونية : التحديات والأثر الضريبي والمنهجيات التقنية للتطبيق

المنظم : هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع
اتحاد سلطات الضرائب في الدول الإسلامية

2026

التاريخ : ٧ يوليو ٢٠٢٦م
الوقت : ٧:٣٠ - ١١:٣٠ بتوقيت غرينتش
المكان : عبر منصة ويبكس

www.ataictax.org

تم اعداد هذا التقرير من قبل :
الأمانة الدائمة لاتحاد سلطات الضرائب في الدول الإسلامية

الفوترة الإلكترونية - التحديات والأثر الضريبي والمنهجيات التقنية للتطبيق

المنظم : هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية

بالتعاون مع اتحاد سلطات الضرائب في الدول الإسلامية

التاريخ : ٧ يوليو ٢٠٢٦م

الوقت : ٧:٣٠ - ١١:٣٠ بتوقيت غرينتش

المكان : عبر منصة ويبكس

- عُقدت بنجاح ورشة العمل الأولى لاتحاد سلطات الضرائب في الدول الإسلامية (ATAIC) بالتعاون مع هيئة الزكاة و الضريبة و الجمارك، والتي ركزت على موضوع "الفوترة الإلكترونية"، وذلك يوم الثلاثاء ٧ يوليو ٢٠٢٦م عبر منصة ويبكس.
- جمعت الفعالية كبار الخبراء الدوليين من المنظمات ومسؤولي الضرائب من الدول الأعضاء في الاتحاد لمناقشة واحدة من أبرز القضايا في الإدارة الضريبية الحديثة. وقد وفرت الورشة منصة حيوية لتبادل المعرفة، وسلطة الضوء على الاتجاهات العالمية، والتحديات الإقليمية، وتجارب التطبيق العملية، كما أكدت النقاشات على الحاجة الملحة إلى التعاون الدولي وبناء القدرات لفرض الضرائب على الاقتصاد الرقمي بفعالية وعدالة.
- تم تنظيم الورشة في جلستين رئيسيتين، تضمنتا اربع عروض تقديمية، أعقبها جلسات نقاش وأسئلة وأجوبة مثمرة.

١. الافتتاح

تلوة آيات من القرآن الكريم

كلمة افتتاحية من السيد/ **يزيد الهدلق - مدير عام أكاديمية هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية** . رحب فيها بالمشاركين من المنظمات الدولية والإقليمية كما ثمن دور الاتحاد الذي لعب دوراً مهماً في مواجهة التحديات التي تواجه الإدارات الضريبية في الدول الإسلامية من خلال تبادل الخبرات وافضل الممارسات بين الدول الأعضاء .

كلمة افتتاحية : ألقاها السيد/ **بدر التمام محمد سعد - الأمين العام لاتحاد سلطات الضرائب في الدول الإسلامية** . رحب بالمشاركين وأكد على أهمية الورشة في تبادل الخبرات حول التحول الرقمي في الأنظمة الضريبية، ودور الفوترة الإلكترونية في تعزيز الامتثال والشفافية.

تجربة المملكة العربية السعودية ٢. ورقة العمل الاولى : تطبيق الفوترة الإلكترونية المقدم : الأستاذة / وفاء بن سيف

تناولت الورقة التعريف بمشروع الفوترة الإلكترونية "فاتورة" وأهدافه الأساسية:
التعاريف الأساسية :

الفوترة الإلكترونية : إجراء يهدف إلى تحويل إصدار الفواتير والإشعارات من الشكل الورقي إلى عملية إلكترونية منظمة، تتيح تبادلها ومعالجتها إلكترونياً بين البائع والمشتري.

الفاتورة الإلكترونية : فاتورة يتم إصدارها وحفظها بصيغة إلكترونية منظمة من خلال نظام إلكتروني، وتتضمن جميع متطلبات الفاتورة الضريبية.

الإشعارات الإلكترونية : الإشعارات الدائنة أو المدينة الناتجة عن تعديل الفواتير الإلكترونية، والتي يجب إصدارها إلكترونياً.

أنظمة الفوترة الإلكترونية : الأنظمة والأجهزة والتطبيقات المستخدمة لإصدار وحفظ الفواتير والإشعارات الإلكترونية.

الربط والتكامل Integration : عملية ربط نظام الفوترة الخاص بالمكلف مع منصة "Fatoora" التابعة لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك بهدف تبادل البيانات بصورة آمنة وآمنة.

الأهداف : تحقيق الشفافية، رفع جودة البيانات، تسهيل عمليات المراجعة والتدقيق الضريبي، وتقليل التهرب الضريبي.

٣. ورقة العمل الثانية : مراحل الفوترة الإلكترونية المقدم: الأستاذ/ عبد العزيز العتيبي

تم استعراض مراحل تطبيق المشروع في المملكة:

أولاً : المرحلة الأولى - الإصدار والحفظ

تاريخ البدء : ٤ ديسمبر ٢٠٢١م.

المتطلبات : إلزام المكلفين بإصدار الفواتير والإشعارات الدائنة والمدينة وحفظها إلكترونياً عبر نظام متوافق مع متطلبات الهيئة. دون الحاجة للربط المباشر

ثانياً : المرحلة الثانية - الربط والتكامل

تاريخ البدء : يناير ٢٠٢٣م.

الآلية : يتم تطبيقها على موجات متتالية تستهدف المكلفين وفقاً لإجمالي الإيرادات السنوية الخاضعة لضريبة القيمة المضافة للأعوام 2021, 2022, 2023
الإشعار : تقوم الهيئة بإشعار المكلف قبل موعد الربط بما لا يقل عن ستة أشهر.

المتطلبات الفنية للمرحلة الثانية :

١. صيغ الملفات : يجب إصدار الفواتير بصيغة XML أو PDF/A-3 المتضمنة ملف XML.

٢. الحقول الإضافية : إضافة الحقول الفنية المطلوبة مثل ختم التشفير Cryptographic Stamp والحقول التقنية الإلزامية الأخرى.

٣. الجاهزية التقنية : توفير اتصال دائم بالإنترنت لتمكين الربط مع منصة "فاتورة".

١. الفاتورة الضريبية B2B : تصدر منشأة إلى منشأة أو جهة حكومية. تخضع لنموذج الاعتماد Clearance Model حيث يجب إرسال الفاتورة للهيئة للاعتماد الفوري قبل إرسالها إلى المشتري.

٢. الفاتورة الضريبية المبسطة B2C : تصدر من منشأة إلى مستهلك. تخضع لنموذج المشاركة Reporting Model حيث يتم إصدارها مباشرة للمستهلك متضمنة رمز QR Code, ثم ترسل بياناتها لاحقاً إلى الهيئة خلال إطار زمني محدد.

الأدوات والمصادر الداعمة :

الوثائق النظامية : لائحة الفوترة الإلكترونية، ضوابط التنفيذ، معايير XML, قاموس البيانات، معايير أمن المعلومات.

الأدلة الإرشادية : الدليل المبسط، الدليل التفصيلي، الدليل التقني، دليل استخدام منصة فاتورة.

أدوات المطورين : مجموعة أدوات التحقق SDK, بيئة المطورين Sandbox, منصة محاكاة البيئة الحية.

قائمة مزودي الحلول : قائمة استرشادية غير ملزمة بمزودي الحلول التقنية المتوافقين.

٤. ورقة العمل الثالثة :

الفوترة الإلكترونية: الفرص والتحديات وآفاق المستقبل المقدم: الأستاذ/ صلاح سعد محمد عبد القادر.

١. الهدف الأساسي

التحول من الفواتير الورقية إلى الفواتير الإلكترونية لزيادة الشفافية، تقليل التهرب الضريبي، وتسريع دورة الفوترة بين الشركات والحكومة

٢. الفرص

بافتراض جاهزية البنية التحتية التقنية لدى المكلفين، وتوفر أنظمة متوافقة، والوعي بأهمية الامتثال.
- للحكومة : تتبع المبيعات بدقة وتقليل الفاقد الضريبي.
- للشركات : أرشفة أسهل واسترداد ضريبة أسرع وتقليل الأخطاء.
- للعملاء : مصداقية أعلى وإمكانية التحقق من الفاتورة.

٣- التحديات :

- التكلفة الأولية لتحديث أو شراء أنظمة متوافقة.
- الحاجة لتدريب الكوادر على الأنظمة الجديدة.
- ضمان استمرارية الاتصال بالإنترنت.
- إدارة التغيير لدى المكلفين ومزودي الحلول.

٤- الأثر الضريبي :

- رفع معدلات الامتثال الطوعي.
- تقليل حالات التهرب والتستر التجاري.
- تسريع إجراءات استرداد ضريبة القيمة المضافة.
- توفير بيانات لحظية تساعد في اتخاذ القرارات ورسم السياسات.

٥- آفاق المستقبل :

- التوسع ليشمل جميع المكلفين بغض النظر عن حجم الإيرادات.
- الربط مع الجهات الحكومية الأخرى مثل الجمارك والبنوك.
- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليلات للكشف عن المخاطر.

٥. ورقة العمل الرابعة المنهجيات والأساليب الفنية المستخدمة في تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية في السودان المقدم: الأستاذ/ محمد عوض أحمد عون

قدم عرضاً لتجربة السودان في تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية :
اولا : خلفية تاريخية

بدأ تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية في ديوان الضرائب السوداني في أواخر ٢٠١٦م عبر جهاز "المعالج المالي Fiscal Processor". توقف النظام مع اندلاع الحرب بسبب فقدان بيئة التشغيل والأجهزة. ومنذ بداية ٢٠٢٦م يعمل الديوان على إعادة تشغيل النظام مع إدخال تقنيات جديدة.

ثانياً : طرق تحصيل ضريبة القيمة المضافة في السودان

١. التحصيل الفوري - VAT Split*: يطبق على قطاعات محددة مثل الاتصالات والبريد.
٢. التحصيل المؤجل عبر الإقرارات : يطبق على أغلب القطاعات التجارية.

ثالثاً : المناهج التقنية المستخدمة

١. تحصيل VAT Split - نموذج B2B

يتم عبر بوابة إلكترونية متصلة ببوابة الدفع الحكومية عبر APIs تتيح إصدار الفاتورة ودفع الضريبة لحظياً.

٢. التحصيل المؤجل - نماذج B2B و B2C

- الحلول المتصلة Online :
- بوابة إلكترونية: للمكلفين بدون نظام مبيعات وبعده فواتير قليل.
- تطبيق سطح مكتب: للمكلفين بدون نظام مبيعات وبعده فواتير كبير.
- تكامل عبر APIs: للمكلفين الذين لديهم نظام ERP أو مبيعات.
- الحلول غير المتصلة Offline :
- أجهزة المعالج المالي Fiscal Processor Devices.

٣. نموذج إيصال B2C - مقترحات قيد التطوير

- Online : تطبيقات نقاط بيع افتراضية Virtual POS على الجوال والكمبيوتر.
- Offline : أجهزة نقاط بيع فعلية Hardware POS مثل الكاشير والأجهزة المحمولة وطابعات الفواتير.

٤. الهيكل العام للنظام المقترح

- يتكون من مكونين رئيسيين مرتبطين بالنظام المركزي:
- مكون البرمجيات Software : يشمل البوابة، تطبيق سطح المكتب، تكامل ERP عبر API، وتطبيق الجوال.
- مكون الأجهزة Hardware : يشمل أجهزة نقاط البيع والمعالج المالي .

٦. جلسة أسئلة ومناقشة

تم فتح باب النقاش مع مقدمي العروض، حيث تمت الإجابة على استفسارات المشاركين حول الجوانب الفنية.

٧. التوصيات والختام

بناءً على ما تم استعراضه من تجربتي المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان، وعلى مداخلات المشاركين الكرام، نوصي بما يلي:

أولاً: توصيات على مستوى الدول الأعضاء

١. إلزامية التطبيق التدريجي: اعتماد خطة وطنية للتحويل إلى الفوترة الإلكترونية على مراحل، تبدأ بكبار المكلفين ثم القطاعات ذات المخاطر الضريبية العالية، مع منح فترة سماح كافية للتوعية والتأهيل.
٢. توحيد المتطلبات الفنية: إصدار مواصفات فنية ومعايير موحدة للفاتورة الإلكترونية تتوافق مع أفضل الممارسات الدولية وتسمح بالتكامل البيئي بين الأنظمة الضريبية مستقبلاً.
٣. بناء البنية التحتية الرقمية: الاستثمار في ربط أنظمة الفوترة الإلكترونية بأنظمة الضرائب، الجمارك، والبنوك، لضمان تبادل البيانات لحظياً ومكافحة فجوة الامتثال.
٤. معالجة التحديات التشغيلية: وضع حلول بديلة للمكلفين في المناطق ذات ضعف الإنترنت أو الانقطاع الكهربائي، كما استعرضت تجربة السودان، عبر تطبيقات تعمل دون اتصال وتزامن لاحقاً.

ثانياً: توصيات على مستوى الاتحاد ATAIC

٥. برامج بناء القدرات: تنظيم ورش تدريب فنية دورية لمدرء تقنية المعلومات والمراجعين الضريبيين في الدول الأعضاء، بالاستفادة من خبرات المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: توصيات متعلقة بالتوعية والامتثال

٦. حملات توعية مكثفة: إطلاق حملات إعلامية مشتركة تستهدف المكلفين ومقدمي الخدمات المحاسبية لشرح الفوائد والإجراءات قبل بدء الإلزام.
٧. حوافز للامتثال المبكر: دراسة تقديم حوافز للمكلفين الملتزمين مبكراً، مثل أولوية استرداد الضريبة أو تقليل نسبة التدقيق الميداني.
٨. حماية البيانات وخصوصية المكلفين: التأكيد على ضرورة وضع أطر قانونية وتقنية صارمة لضمان سرية بيانات الفواتير وعدم استخدامها إلا للأغراض الضريبية.